

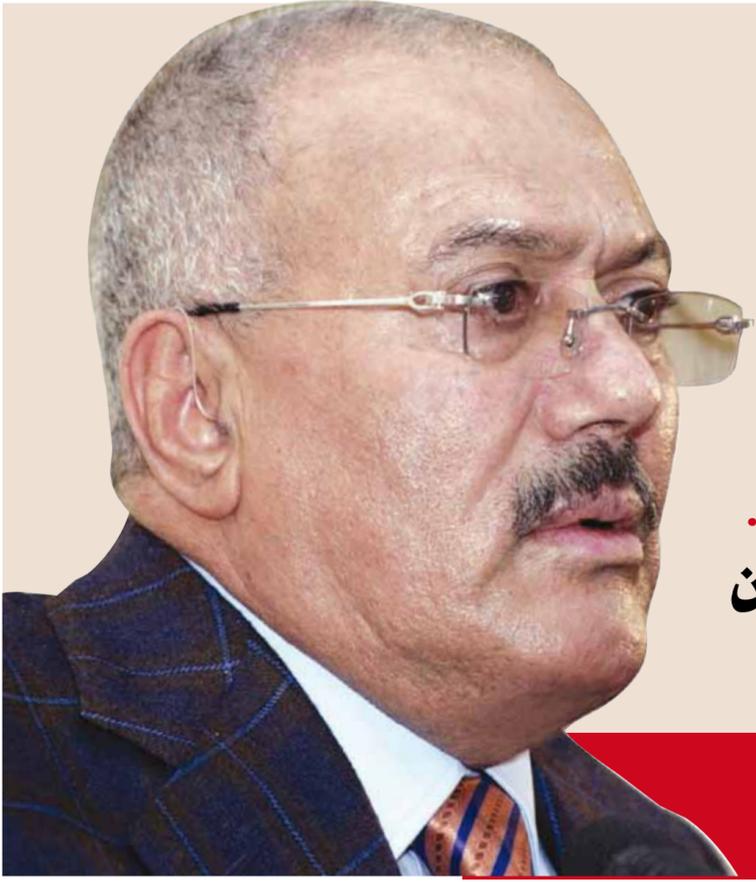
رؤية السياسية "بقناة" العربية

سلس «هادي» على الإطلاق

لا أرغب في ترشيح نجلي أحمد لرئاسة الجمهورية

لن أقبل وساطات المصالحة قبل تسليم المتهمين في تفجير مسجد دار الرئاسة إلى القضاء

رصد على أمن واستقرار اليمن



تكون حريصاً على أمن الوطن واستقراره وكل القيادات والنخب الأخرى هي المتأثرة وهي التي تريد الخراب للوطن..

أنا بنيت الوطن.. وهم يحملون معول الهدم وإلا كانت ممكن تتكاتف كل الجهود وتكون شركاء ولوطن وطن الجميع.. لكن لأنهم مجربون.. مثلاً الحزب الاشتراكي ماذا عمل في جنوب الوطن دمر الجنوب وشرد أبناءه إلى الشمال وإلى الخليج.. آخرها تشريد 13 يناير بالآلاف إلى الشمال.. هذه سياسة.. كيف منتمت عليهم.. الإصلاحيون شاركناهم وقتنا أهلاً وسهلاً وكانوا حلفاءنا في الدفاع عن الوحدة وضد الجبهة الوطنية في المناطق الوسطى.. لكن ليس عندهم خبرة الإدارة وقتنا مش عيب تعلموا الإدارة.. لكن مش رجل في المعارضة ورجل في السلطة.. هذا كان اعتراضنا عليهم.. يا تختاروا السلطة أو تختاروا المعارضة.. هذه هي ثقافتنا إننا نكون شركاء مع كل الناس.. كنا في ذلك الوقت لا نريد أن نفرذ بالسلطة، أما الآن نحن والحمد لله تخلصنا من السلطة والآن نحن نتفرج ونشاهد مشهداً مريعاً ما يدور في الوطن.. برزت قوى سياسية متنفذة أكبر من الأولين والأخريين وصعب تحجيمها.. وأنا أعيد كلامي بأن الواحد يحكم على رؤوس التعالين.. هؤلاء تعالين وحيات وليسوا تعالين فقط بل تعالين وحيات وزواحف.. الآن ظهرت لأن الانقلاب الذي حصل انقلاباً حقيقياً ما أحد يضبط أحداً.. بالامس يعقلون مجموعة من اصحاب الحوثيين في منطقة الحصة بأية حجة.. من أنت أنت مش سلطة.. السلطة هي التي تعقل.

يعني كان الوضع الأمني أفضل بعهدك؟
- أكيد مليون مرة..
بصنعا، يمكن؟
- بكل المدن اليمنية.

فخامة الرئيس هل صحيح أنكم تخططون لترشيح نجلكم أحمد علي عبد الله صالح للرئاسة؟
- هذا غير صحيح.
ليش من حقه يترشح؟
- من حقه يترشح لكن ليس صحيحاً أنه أنا أتمنى أو أراضى له.. من حكم تجربتي أنا.

ما يدك يترشح؟
- أبدأ بالله تخلصنا.. لكن هم يكيلون أنه مرشح وأنه.. ويخوفون الآخرين.. الرجل هذا شاب يقدم خدمة لوطنه وأمنه واستقراره.. له فضل كبير خلال الأزمة.. حافظ على التوازن وحافظ على مؤسسات الدولة وحافظ على العاصمة.. كانت ممكن أن تسقط في أيدي التطرف.. فله فضل كبير هو والأمن المركزي والنجدة.. ولولا الحرس الجمهوري والنجدة والأمن المركزي لسقطت العاصمة وكانت في خير كان.

المعارضة أيضاً هي التي يحسب لها أنها ضبقت نفسها ولم تقم بأعمال عسكرية كانت قادرة عليها؟
- أبدأ.. لقد عملت كل ما في استطاعتها.. قطعت الطرق.. هاجمت المعسكرات في أرحب، في نهم، نهب، المعدات، قطعت الكهرباء.. كل هذا شغل المعارضة.

فخامة الرئيس أختكم دائماً الذاكرة السياسية بسؤال صيفنا.. ماذا تعلمت من الحياة؟
- تعلمت فيها الصبر.

على كل الأحداث وعلى كل التطورات والصبر مفتاح الفرج، ولكل أزمة نهاية.

هل تعتقد أنك بعد الانفجار الخطير والكبير الذي حصل لك أنك ستلاقي رب العالمين بميمنة طيبعية أم باعتيال؟
- هذا شيء بيد الله وليس بيدي.

عندك خوف من الموت؟
- أنا لا أخاف ولو كنت خفت لما كنت في هذا المركز.. كنت أخسب أنني سأموت في بداية الثورة ولكن الله سبحانه وتعالى كتب لي السلامة، وبالفعل أنني قد مت إذا تشتي الحقيقة.. أنا مت في 3 يونيو أول جمعة رجب..

بتفجير مسجد دار الرئاسة؟
- نعم.. مت حوالي 14 أو 15 يوماً.. كنت ميتاً تماماً.

ثم عدت قوياً؟
- ما شاء الله.

شكراً جزيلاً لك فخامة الرئيس على هذه الحقائق.. شكراً لأنك سمحت لنا أن نبث في ذاكرتك العبيدة والقريبة على مدى 33 عاماً في الحكم.. شكراً مرة أخرى.

شكراً..
- شكراً.

تنحيت وأنا امتك القوة السياسية والقبلية والعسكرية وجماهير الشعب

كلفت الفرقة الأولى مدرع بحماية المعتصمين في ساحة الجامعة

شكلكوا اللجان الشعبية في الجنوب لتحل محل الجيش.. هذه كلها دوشة وتصنعها المعارضة التي لا تريد النجاح.. لأن عبدربه منصور هو جزء لا يتجزأ من النظام السابق وهو كان ثاني وصانع القرار حتى أنه قبل ما أصاب في دار الرئاسة كان صانع قرار رئيسي.. وبعد ما خرجت من دار الرئاسة مصاباً إلى السعودية كان صانع القرار في الجيش وفي الأمن وفي كل شيء وهو المسؤول الأول كئانب رئيس جمهورية.. بس يقال إن النظام أو الدولة لا يمكن تمشي برأسين؟

أنا قلتما إنه لا يمكن أن يكون هناك سيفان في عميد واحد.
يعني الإجراءات التي عم يأخذوها لازم يأخذوها حتى يمشي البلد؟

نحن أبدأنا كل قراراته سواء كانت صحيحة أو غلط.. لكن ما يجب أن نخرج عن الثوابت مثل الدستور ما نجعلش أن نحل المبادرة الخليجية محل الدستور يعني على سبيل المثال السلطة المحلية تنتخب في موعدها وكل شيء يمشي من زمان.. عدم اجئثات المؤتمر الشعبي من مؤسسات الدولة لكن إذا كان هناك فاسد بعده.. لكن انتقالية لإعمال إحلال من أحزاب اللقاء المشترك بدل المؤتمر ستكون كارثة وهذا ما حصل في العراق عندما اجئثوا حزب البعث من مؤسسات الدولة ووجد نفسه حزب البعث العربي في الشارع تحول إلى نقمة على النظام وعلى البلاد.. نحن لا نريد أن يكون هذا سلوكنا.

تهديد هذا يعني؟
- ليس تهديداً.. هذا يعني لا نريد أن نصل إلى ما وصل إليه العراق.. أن يهشم المؤتمر الشعبي العام.
كيف عم يتهمش؟
- يقبلونه من جميع المراكز الحكومية من جميع المؤسسات.

بس من حق القيادات الحالية أن تختار من يعينها صحيح؟

المبادرة الخليجية حددت نقاطاً محددة.. هي الانتخابات الرئاسية المبكرة لفترة انتقالية.. حكومة وفاق وطني.. حقائق سياسية ولم تدخل في تفاصيل مدراء الإدارات وقادة الوحدات ومدراء الشرطة ومدراء الأمن.

وإذا كانت هذه الوحدات وقادتها متهمين بعرقلة مشروع..؟

الرئيس وحده هو الذي يتخذ القرار.. مش إرضاءً لطرف آخر وفي نهاية المطاف أخشى أن يقبلوه هو..
من يعين من؟

هذه القوى.. المعارضة أو القوى التي تتقرب منه لقالة ما كان يسمى المقررين من الرئيس السابق.
تحشى أن يقبلوا هادي؟

أولاً يصقون هذه القوى التي هي داعمة له وهي عنصر من عناصره، وهي تنفذ كل تعليماته.. أن يصقوها ثم يأتون في نهاية المطاف يقولون له اتوكل على الله.

مثل ما صار معك؟
- أكيد.

عندك نقمة شديدة عليهم؟
- أنا ما عنديش نقمة.. أنا أخشى على الوطن وأخاف على البلد من حقدهم ومن نقتهم على كل شيء جميل.. على كل شيء تحقق وأكثر وأكثر أكثر ما يزعجني هو الكذب.. الكذب.. الكذب.

وبالعكس بالي مرات أنا وقعت وتخلصت من التعبد والهم الذي كان عليّ وخلعت من على كاهلي عبناً كبيراً جداً، يعني كنت أنام أربع ساعات، الآن أنام 12 ساعة.

12 ساعة هنية لك؟
- نعم 12 ساعة لا أسمع تلفوناً أمينياً ولا تلفوناً عسكرياً.. لا أسمع تلفوناً اقتصادياً.. كنا مشغولين بالتلفونات.. وكان عندي حب المتابعة.

أشراف على كل شيء؟
- أشرف وأتابع.. وإلا كيف قائد نايم ما يردش على تلفون ولا يتابع ما يحصل في البلد من أحداث.

تخرج الأمور عن سيطرتك؟
- نعم.. كنت أنا من المهتمين بالمتابعة.

أنت تشكر الآن حمانم حزبك وليس صقور الحزب؟
- كيف

لأنهم خلوك توقع على المبادرة..
- ما فيش لا حمانم ولا صقور.. أنا الصقر وأنا الحمامة.

هل اقتنعت بأن عبدربه منصور هادي هو الأيدي الأمانة التي كنت دائماً تتحدث عنها لتسليم السلطة؟

هو كان مرشح الوفاق بين كل القوى السياسية.. توافق على أن تخرج البلد من الأزمة وأن يكون نائب الرئيس عبدربه منصور هادي هو الخليفة وأنا ممن أيد هذا الموضوع وباركته ودعوت الشعب اليمني من الولايات المتحدة الأمريكية إلى التوجه إلى صناديق الاقتراع لانتخاب عبدربه منصور هادي ليكون فاصلاً لهذه الأزمة ويكون حلاً لهذه الأزمة والتوتر والقمر الذي صار بين الناس.

وبعد فترة على حكمه تعتقد أنه الأيدي الأمانة؟
- دعوت المجتمع اليمني إلى صناديق الاقتراع وهذا بقناعة كل القوى السياسية أن عبدربه منصور هادي هو المرشح الوحيد التوافقي لفترة انتقالية وهو الآن يخوض حراكاً وصعوبات وضغوطات عليه من كل مكان.. نحن له عون في سبيل نجاح المبادرة الخليجية كمنظومة متكاملة.. لا انتقالية كما هو حاصل.. يتقنون من المبادرة الخليجية للأسف.

الانتخابات المباشرة للرئيس وتشكيل حكومة الوفاق وتشكيل اللجنة العسكرية فقط.. وصار الآن هناك مخالفة دستورية وقانونية للأظمة وجعلوا من المبادرة الخليجية مرجعية لما يريدون.. أي يختارون منها وهي منظومة متكاملة.. مثلاً كان من المفروض في شهر خمسة أن تجرى انتخابات السلطة المحلية لكنهم جنبوها الآن عندهم مشروع والضغط على هادي.. أنه اجئثات المؤتمر الشعبي العام من مؤسسات الدولة المختلفة.. الرئيس يواجه

ضغوطاً ونحن نظل نعيه.. وكلما اقترب منا أو اقتربنا منه قالوا له أنت مش الحاكم.. الحاكم هو الرئيس السابق، ويدخلون الشكل على هذا الأساس ونحن بايعنا حاكماً وكمسؤول.. نتمنى له العون وسنبقى إلى جانبه بالنسبة لنا السلطة تخلصنا منها.

كيف علاقتك به؟
- علاقتي علاقة زائلة وعلاقة ودية وليس بيني وبينه أي خلاف على الإطلاق، لكن هم يشيعون الخلاف ويروجون لخلاف وهذا غير صحيح.

كيف من هم؟
- المعارضة الذين يسمون اللقاء المشترك وبعض القوى المنتفذة التي تريد أن تكون منتفذة كما كانت منتفذة في عهد الرئيس صالح هي نفسها التي تتكرر بالبنفاق والكذب وينقل المعلومات غير الصحيحة ويشوشون على الرجل.. يشوشون على توجهاته.

لا يوجد حاكم لا ويريد أمناً واستقراراً ويريد تنمية.. لكن هم يضغطون عليه ويوجدون عنده نوعاً من الإحباط.. إنه عليك تأمر قائد الحرس الجمهوري سينقلب عليك.. اتخلص من الحرس الجمهوري، فكك الحرس.. طلع الوحدات..

دعمت عبدربه منصور هادي للرئاسة باعتباره مرشحاً توافقياً

أخشى أن تقيل المعارضة الرئيس هادي بعد أن تصفي معاونيه المخلصين

إذا لم تتم محاكمة عادلة للمتهمين بتفجير مسجد الرئاسة فقد أجباً إلى محكمة دولية

التحقيقات أظهرت أن خصومي حاولوا اغتيالي بطرق عدة قبل تفجير مسجد الرئاسة

مدانه قرار مجلس الأمن الدولي.
ماذا كان شعورك عندما صحت من الانفجار؟
- والله ما مظهر لي أين لا قبل الانفجار ولا بعد الانفجار.. شعرت بقساوة ما حصل، كنت بتفضل أنه يكون النهاية مرة واحدة؟
- حصل الذي حصل هذا قدر للإنسان وما هو مكتوب.. كنت متوقفاً.
تتوقع أن يصير في اغتيال أو محاولة اغتيال؟
- هم حاولوا بعدة محطات حاولوا بالسلم..
نعم.

هذا خلال الثورة؟
- نعم قبل الحادث حق دار الرئاسة، وحاولوا بالقتل.. طيب معلش أحكي لنا شويه كيف صار، أنا كنت أريد أن أسألك إذا تعرضت لمحاولة اغتيال أخرى يعني مش معروفة؟

هم حاولوا، هذه اعترافاتهم واعترافات المندسين الذين جندوهم من الحرس لاغتيال الرئيس من ورائه أثناء إلقائه خطاباً بميدان السبعين.

هذه اعترافات الذين اعتقلوا؟
- نعم اعترافاتهم، اعترافات أن يقنصوه من عمارات.

أثناء خطاباتك؟
- أثناء الخطابات، دس السم.

دس السم يعني من قبل من كانوا مقربين جداً منك؟
- من المخترقين الذين كسبواهم.

ماذا صار بهؤلاء؟
- معتقلون.

ما زالوا معتقلين؟
- معتقلون، تفجير على بوابة السكن تفجير على محطة بترول على مدخل بيت كانت عدة محاولات.

كيف.. كانت تكشف أو لا تتم؟
- لم تتم كانوا يرفضونها.

هم اللي يكلفوا بها يرفضونها، هناك محاولات اغتيال مش معروفة في تاريخك في الثلاث والثلاثين سنة هناك محاولات اغتيال مش معروفة؟
- غير هذه المحطة لا، لا يوجد غير حق الناصريين.

محاولة الانقلاب؟
- فقط.. وهذه.

هل أنت نادم على توقيع المبادرة الخليجية؟

القاعدة، البعض قال الولايات المتحدة الأمريكية، كله من النظام الذي كنت تحكمه؟

- هذا كلام واضح اعتراف واضح، والمتهمون واضعون من حركة تنظيم الإخوان المسلمين معروفة أسماؤهم الموجودون سواء الذين اختاروا من الحرس وهم موجودون في السجن والذي اكتسبواهم أو جندوهم أو قدموا لهم التسهيلات، والذين قاموا بالتفجير معروفون، والفارون ومنهم خمسة الآن عندهم.. متهمون فيها أولاد الأحمر مثل كل أولاد الأحمر البعض من أولاد الأحمر، ومتهم فيها علي محسن صالح، ومتهم فيها تنظيم الإخوان المسلمين الذين جندوا العسكريين أو الذين من الحراسة جندوهم لصالح التنظيم السياسي الذي هو حركة الإخوان المسلمين هذا بوضوح، واكتفي بهذا الرد.

يعني التخطيط صار من آل الأحمر والتنفيذ من الإخوان المسلمين؟
- التخطيط من الإخوان المسلمين، آل الأحمر منفذون.

آل الأحمر اللي نفذوا؟
- آل الأحمر مشتركون في التنفيذ، المنفذون آخرون، لكن هم شركاء في التآمر، عيال الأحمر من خلال التحقيقات ومن خلال الأدلة مشاركة في الجريمة هم وعلي محسن ولكن القضاء.

مشاركون في التنفيذ؟
- التنفيذ، اللي نفذوا من الإخوان المسلمين.

اللي نفذ من الإخوان المسلمين؟
- نعم الإخوان المسلمين.

التخطيط لآل الأحمر؟
- الإخوان المسلمين.

كمان طيب شو علاقة آل الأحمر؟
- عيال الأحمر اعترفوا لأنفسهم مش نحن طلبنا منهم أو أدلة هم اعترفوا أنه رد فعل، لكل فعل رد فعل، هذا جاء تصرفاً.

بس ما يتنوه يعني يقولون إنه رد فعل على جرائم النظام؟
- عيال الأحمر اعترفوا لأنفسهم مش نحن طلبنا منهم أو أدلة هم اعترفوا أنه رد فعل، لكل فعل رد فعل، هذا جاء تصرفاً.

بس ما يتنوه يعني يقولون إنه رد فعل على جرائم النظام؟
- عيال الأحمر اعترفوا لأنفسهم مش نحن طلبنا منهم أو أدلة هم اعترفوا أنه رد فعل، لكل فعل رد فعل، هذا جاء تصرفاً.

بس ما يتنوه يعني يقولون إنه رد فعل على جرائم النظام؟
- عيال الأحمر اعترفوا لأنفسهم مش نحن طلبنا منهم أو أدلة هم اعترفوا أنه رد فعل، لكل فعل رد فعل، هذا جاء تصرفاً.

بس ما يتنوه يعني يقولون إنه رد فعل على جرائم النظام؟
- عيال الأحمر اعترفوا لأنفسهم مش نحن طلبنا منهم أو أدلة هم اعترفوا أنه رد فعل، لكل فعل رد فعل، هذا جاء تصرفاً.

بس ما يتنوه يعني يقولون إنه رد فعل على جرائم النظام؟
- عيال الأحمر اعترفوا لأنفسهم مش نحن طلبنا منهم أو أدلة هم اعترفوا أنه رد فعل، لكل فعل رد فعل، هذا جاء تصرفاً.

بس ما يتنوه يعني يقولون إنه رد فعل على جرائم النظام؟
- عيال الأحمر اعترفوا لأنفسهم مش نحن طلبنا منهم أو أدلة هم اعترفوا أنه رد فعل، لكل فعل رد فعل، هذا جاء تصرفاً.

بس ما يتنوه يعني يقولون إنه رد فعل على جرائم النظام؟
- عيال الأحمر اعترفوا لأنفسهم مش نحن طلبنا منهم أو أدلة هم اعترفوا أنه رد فعل، لكل فعل رد فعل، هذا جاء تصرفاً.

بس ما يتنوه يعني يقولون إنه رد فعل على جرائم النظام؟
- عيال الأحمر اعترفوا لأنفسهم مش نحن طلبنا منهم أو أدلة هم اعترفوا أنه رد فعل، لكل فعل رد فعل، هذا جاء تصرفاً.

بس ما يتنوه يعني يقولون إنه رد فعل على جرائم النظام؟
- عيال الأحمر اعترفوا لأنفسهم مش نحن طلبنا منهم أو أدلة هم اعترفوا أنه رد فعل، لكل فعل رد فعل، هذا جاء تصرفاً.

بس ما يتنوه يعني يقولون إنه رد فعل على جرائم النظام؟
- عيال الأحمر اعترفوا لأنفسهم مش نحن طلبنا منهم أو أدلة هم اعترفوا أنه رد فعل، لكل فعل رد فعل، هذا جاء تصرفاً.

بس ما يتنوه يعني يقولون إنه رد فعل على جرائم النظام؟
- عيال الأحمر اعترفوا لأنفسهم مش نحن طلبنا منهم أو أدلة هم اعترفوا أنه رد فعل، لكل فعل رد فعل، هذا جاء تصرفاً.

بس ما يتنوه يعني يقولون إنه رد فعل على جرائم النظام؟
- عيال الأحمر اعترفوا لأنفسهم مش نحن طلبنا منهم أو أدلة هم اعترفوا أنه رد فعل، لكل فعل رد فعل، هذا جاء تصرفاً.

بس ما يتنوه يعني يقولون إنه رد فعل على جرائم النظام؟
- عيال الأحمر اعترفوا لأنفسهم مش نحن طلبنا منهم أو أدلة هم اعترفوا أنه رد فعل، لكل فعل رد فعل، هذا جاء تصرفاً.

بس ما يتنوه يعني يقولون إنه رد فعل على جرائم النظام؟
- عيال الأحمر اعترفوا لأنفسهم مش نحن طلبنا منهم أو أدلة هم اعترفوا أنه رد فعل، لكل فعل رد فعل، هذا جاء تصرفاً.